



المجلس الوطني السوري : التحالف الدولي يحمي طائرات النظام وهي ترتكب جرائم إبادة بحق السوريين

بالأمس شهدت سورية واحدة من أفظع المجازر التي ارتكبتها طيران النظام السوري بحق المدنيين في مدينة الرقة، أسفرت من مقتل أكثر من مئة وخمسين مدنياً . مرت طائرات النظام السوري بجوار طائرات التحالف الدولي وقصفت مدينة الرقة دون أن يتعرض لها أحد، وعادت إلى قواعدها سالمة .

تكشف هذه المجزرة أن النظام السفاح واثق كل الثقة من سماح العالم له بقتل السوريين دون حساب أو مجرد مضايقة، وأنه يعرف تماماً أن هدف التحالف الدولي ليس حماية المدنيين السوريين بل شيء آخر لا يعارضه النظام ولا يتضرر منه .

وتفضح هذه المذبحة تناقضات مفاجئة في استراتيجية التحالف الدولي، فهي وتحت سمع وبصر طائرات التحالف التي تمر في أجوائها بصورة يومية، تسمح لإرهاب الدولة الذي يمارسه النظام بقتل أهل الرقة بنفس الوقت الذي يتعرض فيه أهل هذه المدينة الوادعة لانتهاكات خطيرة لحقوقهم على يد تنظيم داعش .

لقد بلغ التواطؤ الدولي مع النظام السوري حداً يجعل طائرات الطرفين تطلق النار معاً على المدنيين السوريين في نفس الوقت، فيما مقاتلو داعش يسخرون من الطرفين، ويقتلون نفس المواطنين .

يرى السوريون أن السماح لطائرات النظام بإبادة المدنيين ليس صمتاً ولا عجزاً تجاه هذه الجريمة، بل موافقة عليها .

رحم الله شهداء الرقة، وألهم ذويهم الصبر على مصابهم الجل، والخزي والعار للنظام القاتل، ولمن يتفرون على قتل السوريين وهم قادرون على ردع قاتلهم .

المجلس الوطني السوري

٢٠١٤ / ١١ / ٢٦



